



حِزْبُ الْبَحْرِ

لسيدي الإمام أبي الحسن الشاذلي (قدس الله سره)

اللَّهُمَّ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ، أَنْتَ رَبِّي
وَعِلْمُكَ حَسْبِي، فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي،
تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ. نَسَأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي
الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ، وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ، وَالْخَطَرَاتِ
مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ، وَالْأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ، عَنِ
مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ. فَقَدْ ﴿أَبْتَلِي الْمُؤْمِنُونَ وَزَلْزَلُوا زَلْزَالًا
شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾﴾ الأحزاب: ١١-١٢

فَتَبَّتْنَا وَانصُرْنَا وَسَخَّرْنَا هَذَا الْبَحْرَ (محل النية) كَمَا
سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى، وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ، وَسَخَّرْتَ
الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ، وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ
لِسُلَيْمَانَ، وَسَخَّرْنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ،
وَالْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ الْآخِرَةِ، وَسَخَّرْنَا
كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ.

﴿كَهَيْعَصَ﴾ (ثلاثا) أَنْصَرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ،
وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، وَاعْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ
الْغَافِرِينَ، وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ، وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ، وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَهَبْ لَنَا
رِيحًا طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ، وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ
رَحْمَتِكَ، وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الْكِرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ
فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا،
وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا، وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي
سَفَرِنَا، وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا، وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا،
وَامْسُخِمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمَضَى وَلَا
الْمَجِيئَ إِلَيْنَا. ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى
مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾﴾ يس : ٦٦-٦٧
﴿يس ﴿١﴾ وَالْقُرْءَانَ الْحَكِيمَ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ
قَوْمًا مَّا أُنذِرَ ءَابَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى

أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا
فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾

يس : ١-٩

شَاهَتِ الْوُجُوهَ (ثلاثا) ﴿١٠﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ط
وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١﴾ طه : ١١١ ﴿١٢﴾ طس ﴿١٣﴾ حم ﴿١٤﴾
عَسَقَ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٧﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا
يَبْغِيَانِ ﴿١٨﴾ الرحمن : ١٩-٢٠ ﴿١٩﴾ حم ﴿٢٠﴾ (سبع). حُمَّ الْأَمْرُ وَجَاءَ
النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنصِرُونَ. ﴿٢١﴾ حم ﴿٢٢﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ
اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢٣﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ
الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ ط لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٤﴾ غافر : ١-

٣

[بِسْمِ اللَّهِ] [بَابُنَا،] [تَبَارَكَ] حِيْطَانُنَا ﴿٢٥﴾ يس ﴿٢٦﴾
سَقْفْنَا، ﴿٢٧﴾ كَهَيْعَتِنَا، ﴿٢٨﴾ حم ﴿٢٩﴾ عَسَقَ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾
حَمَائِنَا، ﴿٣٢﴾ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٣﴾ البقرة
: ١٣٧ (ثلاثا) سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُورٌ عَلَيْنَا، وَعَيْنُ اللَّهِ نَاطِرَةٌ
إِلَيْنَا، بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْنَا ﴿٣٤﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ
﴿٣٥﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿٣٦﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٣٧﴾ البروج : ٢٠-٢٢

﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴾ ﴿٦٤﴾ يوسف : ٦٤ (ثلاثا)

﴿ إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿١٩٦﴾ الأعراف : ١٩٦ (ثلاثا)

﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ ﴿١٢٩﴾ التوبة : ١٢٩ (ثلاثا) بِسْمِ

اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. (ثلاثا) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. (ثلاثا) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.